سُبُلُ الْمَسَرَّةِ

إِلَى طُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ

عَلِيُّ بْنُ سَعْدٍ الْغَامِدِيُّ الْمَكِّيُّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيم

الحَمْدُ للَّهِ الَّذي هَدَى مَنْ شاءَ إِلى طَرِيقِ الفَلَاحِ.

والصَّلاةُ والسَّلامُ على مَنْ دَلَّ أُمَّتَهُ إِلى سبيلِ الفَوْزِ والنَّجَاحِ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجمعينَ، ومَنِ اقتفى طَرِيقَهُمْ بإِحسانٍ إِلى يومِ الدِّينِ.

أَمَّا بعدُ: فهذِهِ وَرَقَاتٌ في نَظْمِ طُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ.

أَسأَلُ اللَّهَ عائِدَةَ غُنْمِها، وأَعوذُ بِهِ مِنْ غائِلَةِ غُرْمِها.

وقدْ سمَّيتُ هذا النَّظْمَ: (سُبُلَ الْمَسَرَّةِ، إِلَى طُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ وَالدُّرَّةِ).

وبَيْنَ يَدَيْهِ هذِهِ التُّحَفُ اللَّطِيفَةُ، والإِشاراتُ المُنِيفَةُ:

١. عَدَدُ الرُّواةِ: تِسْعَةَ عَشَرَ رَاوِيًا؛ لأَنَّ دُورِيَّ أَبي عَمْرٍو هُوَ عينُ دُورِيِّ الكِسَائِيِّ؛ ولكنْ عندَ الإِحصاءِ يُعَدُّ برَاوِيَيْنِ؛ لتحمُّلِهِ رِوَايَتَيْنِ.

٢. عَدَدُ طُرُقِ الرُّواةِ: واحِدٌ وعِشْرُونَ طريقًا؛ وذلكَ لأَنَّ لإِدْرِيسَ طريقَيْنِ[(١)].

٣. عَدَدُ الطُّرُقِ الَّتي بواسطةٍ واحدةٍ: أَربعةُ طُرُقٍ، وهِيَ:

- طريقُ ابنِ عُثْمَانَ، عَنْ خَلَفٍ.
- وطريقُ أَبي أَيُّوبَ الهَاشِمِيِّ، عَنِ ابْنِ جَمَّازٍ.
- وطريقُ النَّخَّاسِ، عَنْ رُوَيْسٍ.
- وطريقُ السُّوسَنْجِرْدِيِّ، عَنْ إِسحاقَ الوَرَّاقِ.

---

(١) يُنظَرُ: تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٨٠- ١٨١.

٤. عَدَدُ الطُّرُقِ الَّتي بواسطتَيْنِ: طريقٌ واحدٌ، وهُوَ:

- طريقُ الفَضْلِ بنِ شاذَانَ، عَنِ ابنِ وَرْدَانَ.

٥. مجموعُ الطُّرُقِ الَّتي فيها وسائِطُ: خمسةُ طُرُقٍ.

• راجَعْتُ في ضَبْطِ أَسماءِ الرُّواةِ مَخْطُوطَ: (غايةِ النِّهَايَةِ)[١]، ونُسْخَةَ (يني جامِع) الخَطِّيَّةَ من (النَّشْرِ)[٢]، وبعضَ كُتُبِ البُلْدَانِ، والأَنْسَابِ، وغيرِها.

• نَظَمَ طُرُقَ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ مَعًا -في ما أَعْلَمُ-: المُخَلَّلاتيُّ (ت: ١٣١١) والخَلِيجيُّ (ت: ١٣٨٩) وعامِرُ بنُ السَّـــيِّدِ بنِ عُثْمَانَ (ت: ١٤٠٨) وشيخُنا السَّمَنُّوديُّ (ت: ١٤٢٩) رحمهمُ اللَّهُ تعالى.

• وقدْ نَظَمْتُ هذِهِ الطُّرُقَ، وأَطَلْتُ في نَظْمِها قليلًا عن نَظْمِهِمْ؛ وذلك لأُمُورٍ، وهِيَ:

١. ذَكَرْتُ وَاسِطَةَ الطَّرِيقِ -إِنْ وُجِدَتْ- وذِكْرُ الوَسَائِطِ لا تَخْفَى أَهَمِيَّتُهُ، وكم مِن طالبٍ يَظُنُّ أَنَّ كُلَّ هذِهِ الطُّرُقِ تُرْوَى عنِ الرُّوَاةِ مباشرةً، والأَمرُ ليسَ كذلكَ.

٢. ذَكَرْتُ نَوْعَ التَّحَمُّلِ إِنْ كانَ غيرَ المَعْهُودِ، كأَنْ يكونَ

---

(١) الَّذي بَخَطِّ ابنِ الجَزَريِّ نَفْسِهِ، وهُوَ ناقصٌ مِنْ آخِرِهِ، وقدْ ضَبَطَ بالشَّكْلِ جُلَّ الأَسماءِ المُشْكِلَةِ، وعَدَدٌ منها في القِسْمِ المَفْقُودِ مِنَ المَخْطُوطِ.

(٢) المَسْمُوعَةَ مِنِ ابنِ الجَزَريِّ؛ بل كَتَبَ بعضَها بيدِهِ، ومن ذلك قطعةٌ من الطُّرُقِ، وقد ضُبِطَتْ فيها الأَسماءُ المُشْكِلَةُ بالشَّكْلِ.

سماعًا للحُرُوفِ.

٣. حَرَصْتُ على الوُضُوحِ؛ تَسْهِيلًا على الطَّالِبِ: فحاولتُ الإتيانَ بأَسماءِ الرُّوَاةِ كما هِيَ مَعْرُوفَةٌ، مِنْ غيرِ نُقْصَانٍ؛ بلْ قدْ أَزِيدُ إذا سَمَحَ النَّظْمُ، كما أَتَيْتُ بِكُلِّ رَاوٍ في صَدْرِ بيتٍ، أَو صَدْرِ شَطْرِهِ.

• يُتَنَبَّهُ إلى أَنَّ المُخَلَّلَاتِيَّ والخَلِيجِيَّ ذَكَرَا أَنَّ طَرِيقَ إِدْرِيسَ هُوَ الشَّطِّيُّ[(١)]، وهُوَ وَهَمٌ منهما، رَحِمَهُما اللهُ تعالى.

والصَّوَابُ أَنَّ طَرِيقَهُ: المُطَّوِّعِيُّ والقَطِيعِيُّ[(٢)].

وقدْ أَتى بهِ على الصَّوَابِ عامِرُ بنُ السَّيِّدِ بنِ عُثْمَانَ، وشيخُنا السَّمَنُّوديُّ[(٣)]، رَحِمَهُما اللهُ تعالى.

والحَمْدُ للهِ الَّذي إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى.

وَكَتَبَ: عَلِيُّ بْنُ سَعْدٍ الْغَامِدِيُّ الْمَكِّيُّ
يَوْمَ الِاثْنَيْنِ: ٨/ ٣/ ١٤٣٣
بِمَكَّةَ أُمِّ الْقُرَى

---

(١) يُنظَرُ: طُرُقُ رُوَاةِ القُرَّاءِ العَشَرَةِ، للمُخَلَّلَاتِيِّ، البيتُ: ٦٢، وضَابِطُ طُرُقِ رُوَاةِ القُرَّاءِ العَشَرَةِ، للخَلِيجِيِّ، البيتُ: ٨.

(٢) يُنظَرُ: تَحْبِيرُ التَّيْسِيرِ: ١٨٠- ١٨١.

(٣) يُنظَرُ: تَنْقِيحُ التَّحْرِيرِ، ضِمْنَ شَرْحِهِ: فَتْحِ القَدِيرِ، لعامِرٍ، البيتُ: ٤٥، ص: ٣١٤، ودَوَاعِي الْمَسَرَّةِ، ضِمْنَ جامِعِ الخَيْرَاتِ، لشيخِنا السَّمَنُّوديِّ: ٤/ ٢١٠- ٢١٢، والتُّفَحَاتُ الطَّيِّبَةِ، لَهُ، ضِمْنَ جامِعِهِ كذلكَ: ٤/ ٦٥٤.

قَالَ عَـلِيٌّ وَهْـوَ نَجْـلُ الْغَامِدِي ... -إِرْحَمْهُ يَا ذَا الفَضْلِ وَالْمَحَامِدِ-:

أَبْدَأُ بِاسْـمِ اللَّهِ، ثُمَّ الحَمْـدُ ... مُصَلِّيًا، مُسَـلِّمًا، وَبَعْـدُ:

فَهَاكَ ما قَـدْ جـاءَ مِـنْ طَرِيـقِ ... فِي الحِـرْزِ والدُّرَّةِ، فِي تَحْقِيـقِ

قَالُونُ: قُلْ: أَبُو نَشِـيطٍ رَاوِي ... وَرْشٌ: لَهُ الأَزْرَقُ عنهُ حَـاوِي

وَالْبَزِّ: رَاوِيهِ أَبُو رَبِيعَـتَا ... وَقُنْبُلٌ: فابْنُ مُجاهِـدٍ أَتَى

وَالدُّورِ: رَاوِيهِ أَبُو الزَّعْـرَاءِ ... وَالسُّـوسِ: فابْنُ لجَرِيرٍ جَـائِي

هِشَامٌ: الحُلْوَانِ عنـهُ قدْ رَوَى ... أَمَّا ابنُ ذَكْوَانٍ: فالَاخْفَشُ ارْتَوَى

وَشُعْبَةٌ: يَحْـيَى بْنُ آدَمَ اسْتَمَعْ ... حُرُوفَهُ، عـلى الصَّحيحِ الْمُتَّبَعْ

حَفْـصٌ: عُبَيْدٌ وَلَدُ الصَّبَّاحِ ... أَلنَّهْشَلِي الكُـوفِيُّ ذُو الإِفْصَاحِ

وَخَلَفٌ: رَوَى ابْنُ عُثْمَانَ النَّبِـهْ ... عَنْ شيخِهِ: إِدْرِيسَ، عنهُ، فانْتَبِهْ

خَـلَّادٌ: الرَّاوِي لَهُ مُحَمَّـدُ ... هُوَ ابْنُ شَاذَانَ، الزَّكِيُّ الأَمْجَـدُ

وَاللَّيْثُ: قُلْ: مُحَمَّـدُ بْنُ يَحْيَى ... وَالدُّورِ: يَحْـوِيهِ النَّصِيبِي وَعْيَا

أَمَّا ابْنُ وَرْدَانَ: فيَرْوِي الفَضْـلُ ... وَهْوَ ابنُ شَاذَانَ، الإمامُ العَـدْلُ

عَنْ شيخِهِ: الحُلْوانِ، وَهْوَ يَرْوِي ... عَنْ شيخِهِ: قَالُونَ، عنهُ، يَحْوِي

أَمَّا ابنُ جَـمَّازٍ: فَيُرْوَى عَنْ أَبِي ... أَيُّوبَ، وَهْـوَ الهَاشِمِيُّ النَّسَبِ

يَرْوِي عَنِ اسماعيلَ نَجْلِ جَعْفَرِ ... أَلْمَـدَنِيِّ، وَهْوَ عنـهُ، فَاذْكُرِ

رُوَيْسٌ: النَّخَّـاسُ، عَـنْ تَمَّارِ ... وَرَوْحٌ الْفَـذُّ: ابنُ وَهْبٍ جَارِي

إِسْحَاقُ الوَرَّاقُ: سُوسَنْجِرْدِ عَنْ ... نَجْلِ أَبِ لِعُمَـرٍ، عَنْـهُ، ارْفَعَـنْ

إِدْرِيسُ: يَرْوِي حَرْفَهُ المُطَّـوِّعِي ... وَهكذا عنـــــهُ القَطِيعِيُّ وُعِي
وَهْـــــــوَ الَّذي زِيدَ لَهُ طريقُ ... عن غيرِهِ، هذا هُــوَ التَّحْقِيقُ
وَفِي الخِتَامِ: حامِـــدًا، مُصَـلِّيَا ... مُسَــلِّمًا عـــــلى خِتَامِ الأَنْبِيَا
وَآلِــهِ وصَحْبِــهِ أُولِي النُّهَى ... وَمَـنْ إِلى طَرِيقِــهِمْ قَـدِ انْتَهَى

* * *

السُّبُلُ المُهَذَّبَةُ

إِلَى طُرُقِ الطَّيِّبَةِ

علي بن سعد الغامدي المكي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحَمْدُ للَّهِ الَّذي هَدَى مَن شاءَ إِلى طَرِيقِ الفلاح.

والصَّلاةُ والسَّلامُ على مَن دَلَّ أُمَّتَهُ إِلى سبيلِ الفوزِ والنَّجاحِ، وعلى آلِهِ وصَحْبِهِ أَجمعينَ، ومَنِ اقتفى طَرِيقَهُمْ بإِحسانٍ إِلى يومِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ: فهذِهِ ورقاتٌ في طُرُقِ رُوَاةِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ، نَثَرْتُها، ثُمَّ نَظَمْتُهَا، أَسْأَلُ اللَّهَ عائِدَةَ غُنْمِها، وأَعوذُ بِهِ من غائِلَةِ غُرْمِها.

وقد سمَّيتُ هذا النَّظْمَ: (السُّبُلَ المُهَذَّبَةَ، إِلى طُرُقِ الطَّيِّبَةِ).

وبينَ يَدَيْهِ هذِهِ النُّتَفُ اللَّطِيفَةُ، والإِشاراتُ المُنِيفَةُ:

- معرفةُ طُرُقِ رُوَاةِ الطَّيِّبَةِ مُهِمَّةٌ جِدًّا، في جُمْلَةٍ من المَبَاحِثِ، منها:

١. تَحْرِيرُ القراءاتِ العَشْرِ، من طريقِ طَيِّبَةِ النَّشْرِ، فمِن دُونِ معرفةِ الطُّرُقِ لا سبيلَ للمَرْءِ إِلى تحريرِها؛ بل لا يستطيعُ فَهْمَ كثيرٍ من كلامِ المُحَرِّرينَ فيها.

٢. عَزْوُ الحُرُوفِ إِلى الطُّرُقِ، وعَزْوُ الطُّرُقِ إِلى الكُتُبِ.

٣. فَهْمُ كُتُبِ العلماءِ؛ لأَنَّ بعضَها يأتي -أَحيانًا- باسمِ الطَّرِيقِ دُونَ اسمِ الرَّاوي.

- تنقسمُ هذِهِ الطُّرُقُ إِلى قِسْمَيْنِ:

١. طُرُقٌ مَعْزُوَّةٌ إِلى كُتُبٍ معلومةٍ، وهِيَ عامَّةُ الطُّرُقِ.

وتُسَمَّى: (**الطُّرُقَ الْمُسْنَدَةَ**).

مثالُهَا: قولُهُ -في تَطْرِيقِهِ طُرُقَ حَفْصٍ-: (طريقُ عُبَيْدِ بنِ الصَّبَّاحِ عنهُ.

فمِنْ طريقِ الهَاشميِّ من خَمْسِ طُرُقٍ:

طريقُ طاهِرٍ: وهِيَ الأُولَى عنِ الهَاشِميِّ.

من الشَّاطِبِيَّةِ، والتَّيْسِيرِ ...، ومِنْ تَلْخِيصِ ابنِ بَلِّيمَةَ ...، ومن كتابِ التَّذْكِرَةِ لطَاهِرٍ ...)[١].

٢. طُرُقٌ مُطْلَقَةٌ غيرُ مَعْزُوَّةٍ لكتابٍ مُعَيَّنٍ.

وهِيَ قليلةٌ في جَنْبِ الطُّـرُقِ الأُخـرى، فهِيَ ثَلَاثَةٌ وثَمَانُونَ طريقًا.

وتُسَمَّى: (**الطُّرُقَ الْأَدَائِيَّةَ**).

مثالُهَا: قولُهُ -في تَطْرِيقِهِ طُرُقَ ابنِ صالِحٍ عنِ ابنِ الحُبَابِ عن البَزِّيِّ-: (الثَّانيةُ عنهُ: عبدُ الباقي بنُ الحَسَنِ:

من طريقِ الدَّانيِّ وابنِ الفَحَّامِ.

قرأَ بها الدَّانيُّ على فارِسِ بنِ أَحمدَ.

وقرأَ بها ابنُ الفَحَّامِ: على عبدِ الباقي بنِ فارِسٍ، وقرأَ بها: على أَبيهِ: فارِسٍ.

وقرأَ بها فارِسٌ: على عبدِ الباقي بنِ الحَسَنِ)[٢].

---

(١) النَّشْرُ: ١/١٥٢.

(٢) النَّشْرُ: ١ /١١٧.

- وهَاتَانِ التَّسْمِيتَانِ الدَّارِجَتَانِ حادِثَتَانِ[١]، ومُوهِمَتَانِ:

- فالتَّسْمِيَةُ الأُولى تُوهِمُ أَنَّ الطُّرُقَ الأُخرى غيرُ مُسْنَدَةٍ.

- والتَّسْمِيَةُ الأُخرى تُوهِمُ أَنَّ الطُّرُقَ الأُولى ليست أَدَائِيَّةً.

- ولو سُمِّيَتْ -مَثَلًا- الأُولَى: (**الطُّرُقَ الْمَعْزُوَّةَ إِلَى كُتُبٍ**) والأُخْرَى: (**الطُّرُقَ غيرَ الْمَعْزُوَّةِ إِلَى كُتُبٍ**) لكانَ خيرًا وأَحْسَنَ تأويلًا.

- عَدَدُ الرُّوَاةِ: تِسْعَةَ عَشَرَ راويًا؛ لأَنَّ دُوريَّ أَبي عَمْرٍو هُوَ عَيْنُ دُوريِّ الكِسَائِيِّ؛ ولكنْ عندَ الإحْصَاءِ يُعَدُّ براويينِ؛ لتَحَمُّلِهِ روايتَيْنِ.

- خَمْسَةَ عَشَرَ راويًا منهمْ -باعتبارِ الدُّوريِّ راويَيْنِ-: لكلِّ راوٍ منهم طريقانِ، ولكلِّ طريقينِ طريقانِ؛ فأَصبحَ المَجموعُ: سِتِّينَ طريقًا.

- وخَمْسَةُ رُوَاةٍ: لهُمْ أَربعةُ طُرُقٍ مباشِرةٍ، أَو بواسطةٍ واحدةٍ، وهمْ: خَلَفٌ وخَلَّادٌ ورُوَيْسٌ وإِسحاقُ وإِدريسُ، فأَصبحَ المَجْمُوعُ: عِشْرِينَ طريقًا.

فالَّذِينَ لَهُمْ طُرُقٌ مُبَاشِرَةٌ: خَلَّادٌ، وإِسْحَاقُ من طَرِيقَيْنِ، وإِدْرِيسُ.

والَّذِينَ بواسطةٍ واحدةٍ: خَلَفٌ، ورُوَيْسٌ، وإِسْحَاقُ من طَرِيقَيْنِ.

- وعندَئِذٍ يكونُ مجموعُ طُرُقِ الرُّوَاةِ الرَّئِيسِيَّةِ: ثمانينَ طريقًا.

---

(١) فلم أَجِدْهُمَا إِلَّا عندَ بعضِ الباحِثِينَ المُعاصِرِينَ، ولم أَجِدْهُمَا عندَ أَحَدٍ قَبْلَهُمْ؛ حتَّى الإِزْمِيرِيُّ والمُتَوَلِّي؛ بَلْ ولا حَتَّى عندَ أَعْيَانِ المُحَرِّرِينَ في زَمَانِنَا: الشَّيْخِ: عامِرِ بنِ السَّيِّدِ بنِ عُثْمَانَ، وشَيْخِنا الزَّيَّاتِ، وشَيْخِنا السَّمَنُّودِيِّ، رَحِمَهُمُ اللهُ تعالى.

• وعَـدَدُ الرِّجالِ الَّذين حَمَلُوا هذِهِ الطُّـرُقَ الثَّمَانِينَ: اثْنَانِ وَسِتُّونَ رَجُلًا.

لِأَنَّ اثْنَيْ عَشَرَ مِنْهُمْ حَمَلَ أَكْثَرَ من طَرِيقٍ.

فكانَ مَجْمُوعُ طُرُقِهِمْ ثَلَاثِينَ طَرِيقًا(١).

وأَمَّا بَقِيَّتُهُمْ -وهُمْ خَمْسُونَ رَجُلًا- فحَمَلَ كُلُّ واحِدٍ مِنْهُمْ طَرِيقًا واحِدًا فَقَطْ.

---

(١) وهُمْ كَمَا يَلِي -والرَّجُلُ الَّذِي وَرَدَ بأَكْثَرَ مِن اسْمٍ في الطُّرُقِ ذَكَرْتُ ذَلِكَ-:

١. ابنُ بُويَانَ (ابنُ عُثْمَانَ): حَمَلَ ثَلَاثَةَ طُرُقٍ.
٢. المُطَّوِّعِيُّ: حَمَلَ خَمْسَةَ طُرُقٍ.
٣. النَّقَّاشُ: حَمَلَ طَرِيقَيْنِ.
٤. عَبْدُ الوَاحِدِ بنُ عُمَرَ (أَبُو طاهِرٍ: ابنُ أَبِي هاشِمٍ، وابنُ أَبِي هاشِمٍ): حَمَلَ ثَلَاثَةَ طُرُقٍ.
٥. السَّامَرِّيُّ (عبدُ اللَّهِ بنُ الحُسَيْنِ): حَمَلَ طَرِيقَيْنِ.
٦. الشَّطَوِيُّ (الشَّنَبُوذِيُّ): حَمَلَ طَرِيقَيْنِ.
٧. المُعَدَّلُ: حَمَلَ طَرِيقَيْنِ.
٨. ابنُ أَبِي بِلَالٍ (زَيْدُ بنُ عَلِيٍّ): حَمَلَ طَرِيقَيْنِ.
٩. الشَّذَائِيُّ: حَمَلَ ثَلَاثَةَ طُرُقٍ.
١٠. الجَمَّالُ (الأَزْرَقُ الجَمَّالُ): حَمَلَ طَرِيقَيْنِ.
١١. أَبُو الطَّيِّبِ (غُلَامُ ابْنِ شَنَبُوذَ): حَمَلَ طَرِيقَيْنِ.
١٢. الجَوْهَرِيُّ (ابنُ حُبْشَانَ): حَمَلَ طَرِيقَيْنِ.

- ويَتَفَرَّعُ عن هذِهِ الطُّرُقِ: أَرْبَعَةٌ وتِسْعُونَ وتِسْعُ مِئَةِ طَرِيقٍ[١].
- لَمْ يُصِبْ مَنْ أَلْزَمَ ابنَ الجَزَرِيِّ بطُرُقٍ أُخرى غيرِ الَّتي الْتَزَمَها، ومذهبُهُ هذا مَرْدُودٌ من عِدَّةِ وُجُوهٍ، ليسَ هذا مَحَلَّ بَسْطِها.
- طُرُقُ الرُّوَاةِ، وطُرُقُ طُرُقِ الرُّوَاةِ أَكثرُها بلا واسِطَةٍ.
- طُرُقُ الرُّوَاةِ الَّتي بواسِطَةٍ: سِتَّةَ عَشَرَ طريقًا، وأَربعةٌ وثلاثونَ

---

(١) وقَدْ نَصَّ ابنُ الجَزَرِيِّ (النَّشْرُ: ١/ ١٩٠) على أَنَّها ثمانُونَ وتِسْعُ مِئَةِ طَرِيقٍ.

وعندَ إِحصاءِ مجموعِ عِدَّةِ الطُّرُقِ الَّتي ذَكَرَها لكلِّ راوٍ بَلَغَتْ اثنينِ وثمانينَ وتِسْعَ مِئَةِ طريقٍ؛ كما سيأتي.

ونَصَّ ابنُهُ: أَحمدُ ابنُ الجَزَرِيِّ في شَرْحِ الطَّيِّبَةِ المَنْسُوبِ إِليهِ (ص: ١٣) على أَنَّها أَكثرُ من تِسْعِ مِئَةٍ وثَمَانِينَ طريقًا.

ونَصَّ تِلْمِيذُهُ: طاهِرُ بنُ عَرَبٍ (شَرْحُ الطَّاهِرَةِ: و: ١٩) على أَنَّها سِتَّةٌ وثَمَانُونَ وتِسْعُ مِئَةِ طريقٍ.

ولكنْ عندَ إِحْصَائِي الطُّرُقَ تَبَيَّنَ لِي أَنَّها أَربعةٌ وتِسْعُونَ وتِسْعُ مِئَةِ طريقٍ؛ كما سيأتي.

ولعَلَّ ابنَ الجَزَرِيِّ لم يَحْسُبِ الطُّرُقَ الِاثْنَيْ عَشَرَ الزَّائِدَةَ سَهْوًا.

وهذِهِ الزِّياداتُ كَمَا يَلِي:

طريقانِ: لكلٍّ من قالُونَ -من طريقِ أَبي نَشِيطٍ- ورَوْرْشٍ -من طريقِ الأَزْرَقِ- والبَزِّيِّ -من طريقِ أَبي رَبِيعَةَ- والدُّوريِّ، من طريقِ أَبي الزَّعْرَاءِ.

وأَربعةُ طُرُقٍ للدُّوريِّ: من طريقِ ابنِ فَرَحٍ.

فالزِّيادةُ في أَربعةِ رُوَاةٍ فحَسْبُ، ثَلَاثَةٌ منهُمْ مِنْ طريقٍ واحدٍ فَقَطْ، مِنْ طَرِيقَيْهِ الرَّئِيسَيْنِ.

طريقًا بلا واسِطَةٍ، فأَصبحَ مجموعُ طُرُقِ الرُّوَاةِ خمسينَ طَرِيقًا.

- طُرُقُ طُرُقِ الرُّوَاةِ الَّتي بواسِطَةٍ: ثمانيةُ طُرُقٍ، واثنانِ وخمسونَ طريقًا بلا واسِطَةٍ.

- وَرَدَ طريقانِ بواسِطَتَيْنِ، وهُمَا في طُرُقِ الرُّوَاةِ، وهُمَا: طريقُ الأَصْبَهَانِيِّ عن وَرْشٍ -في أَحَدِ سَنَدَيْهِ- وطريقُ الفَضْلِ بنِ شَاذَانَ عنِ ابنِ وَرْدَانَ.

ووَرَدَ طريقٌ بثَلَاثِ وَسَائِطَ، وهُوَ في طُرُقِ الرُّوَاةِ، وهُوَ: طريقُ هِبَةِ اللهِ بنِ جَعْفَرٍ عنِ ابنِ وَرْدَانَ.

وما عَدَا هذِهِ الطُّرُقَ الثَّلاثَةَ من الطُّرُقِ الَّتي بوَاسِطَةٍ إِنَّما هِيَ بوَاسِطَةٍ واحدةٍ فَقَطْ.

- جَعَلْتُ خَطًّا تحتَ أَسماءِ الرِّجالِ المُكَرَّرةِ في أَكثرَ مِن طريقٍ.

- قدْ يَرِدُ الرَّجُلُ باسمينِ أَو أَكثرَ في هذِهِ الطُّرُقِ، وقدِ اعتمدتُّ الِاسمَ الذَّائعَ عندَ الأَئِمَّةِ؛ لا سِيَّما ابنَ الجَزَرِيِّ، وما عداهُ جعلتُهُ بينَ قوسَيْنِ؛ حتَّى لا يَلْتَبِسُ على الطَّالبِ أَنَّها لأَكثرَ من رَجُلٍ، وحتَّى لا يقعُ في تَغْلِيطِ الأَئِمَّةِ عندَما يُورِدُونَ رَجُلًا باسْمٍ غيرِ الَّذِي يَعْرِفُهُ.

- الأَعْدَادُ الَّتِي بينَ قوسَيْنِ: هِيَ أَعْدَادُ الطُّرُقِ الَّتِي تَحَمَّلَهَا الرُّوَاةُ، أَوْ طُرُقُ الرُّوَاةِ.

- راجَعْتُ في ضَبْطِ أَسماءِ رُوَاةِ الطُّرُقِ: مَخْطُوطَ (غايةِ

النِّهايةِ)[١]، ونُسْخَةَ (يني جامِع) الخَطِّيَّةَ من (النَّشْرِ)[٢]، وبعضَ كُتُبِ البُلْدَانِ، والأَنْسَابِ، وغيرِها.

• اللَّوْنُ الأَخْضَرُ يَدُلُّ على طُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ، **الَّتي هِيَ أَوَّلُ الطُّرُقِ وطُرُقِ الطُّرُقِ وُرُودًا**، وهُوَ مُفِيدٌ؛ خاصَّةً لمَنْ أَرادَ أَنْ يَكْتَفِيَ بحِفْظِ هذا النَّظْمِ عن حِفْظِ النَّظْمِ الخاصِّ بطُرُقِ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ.

• نَظَمَ هذِهِ الطُّرُقَ -في ما أَعلمُ-: القَبَاقِبِيُّ (ت: ٨٤٩)[٣]، ومَجْهُولٌ[٤]، والمَنْصُوريُّ (ت: ١١٣٤)[٥]، والمُخَلَّلَاتيُّ (ت: ١٣١١)، وعامرُ بنُ السَّـــيِّدِ بنِ عثمانَ (ت: ١٤٠٨)[٦]، وشَيْخُنا السَّـمَنُّوديُّ (ت: ١٤٢٩)[٧]، رَحِمَهُمُ اللَّهُ تعالى.

---

(١) الَّذي بخطِّ ابنِ الجَزَريِّ نَفْسِهِ، وهُوَ ناقِصٌ مِنْ آخِرِهِ، وقد ضَبَطَ بالشَّكْلِ جُلَّ الأَسماءِ المُشْكِلَةِ، وعَدَدٌ منها في القِسْمِ المَفْقُودِ من المَخْطُوطِ.

(٢) المَسْمُوعَةَ مِنِ ابنِ الجَزَريِّ؛ بل كَتَبَ بعضَها بيدِهِ، ومن ذلك قطعةٌ من الطُّرُقِ، وقد ضُبِطَتْ فيها الأَسماءُ المُشْكِلَةُ بالشَّكْلِ.

(٣) في صَدْرِ نَظْمِهِ: (مَجْمَعِ السُّرُورِ، ومَطْلَعِ الشُّمُوسِ والبُدُورِ).

(٤) وَقَفْتُ على نَظْمِهِ ضِمْنَ مَجْمُوعٍ مَخْطُوطٍ، بِهِ شَرْحُ (الطَّاهِرَةِ، في القراءاتِ العَشْرِ الزَّاهِرَةِ) لطاهِرِ بنِ عَرَبٍ الأَصْبَهَانيِّ، ولعَلَّ ناسِخَهما واحدٌ، وقد فَرَغَ من نَسْخِهِ شَرْحَ الطَّاهِرَةِ سَنَةَ: ثَمَانٍ وسبعينَ وأَلْفٍ.

(٥) في صَدْرِ نَظْمِهِ: (حَلِّ مُجْمَلَاتِ الطَّيِّبَةِ).

(٦) في صَدْرِ نَظْمِهِ: (تَنْقِيحِ التَّحْرِيرِ).

(٧) ضِمْنَ نَظْمِهِ: (التَّفَحَاتِ الطَّيِّبَةِ).

• وقد نَظَمْتُ هذِهِ الطُّـرُقَ، وأَطَلْتُ في نَظْمِـها قليلًا عـن نَظْمِهِمْ؛ وذلك لأُمُورٍ، وهِيَ:

١. ذَكَرْتُ مُقَدَّمَةً تُهِمُّ الطَّالِبَ.

٢. أَضَفْتُ مُلْحَقًا بمُرادِفاتِ أَسماءِ بعضِ رجالِ الطُّرُقِ، وقدْ سَبَقَ بيانُ عِلَّةِ ذلك قريبًا.

٣. ذَكَرْتُ واسِطَةَ الطَّرِيقِ -إِنْ وُجِدَتْ- وذِكْرُ الوسَائِطِ لا تَخْفَى أَهَمِيَّتُهُ، وكم مِن طالِبٍ يَظُنُّ أَنَّ كُلَّ هذِهِ الطُّرُقِ تُرْوَى عنِ الرُّوَاةِ مُباشرةً، والأَمرُ ليسَ كذلِكَ.

٤. ذَكَرْتُ نَوْعَ التَّحَمُّلِ؛ إِنْ كان غيرَ المَعْهُودِ، كأَنْ يكونَ سماعًا للحُرُوفِ، أَو بهِ نَقْصٌ في الخَتْمَةِ.

٥. حَرَصْتُ عـلى الوُضُوحِ؛ تَسْـهِيلًا عـلى الطَّالِبِ: فحاولتُ الإتيانَ بأَسماءِ الرُّوَاةِ كما هِيَ مَعْرُوفَةٌ من غيرِ نُقْصَانٍ، وأَتيتُ بكُلِّ رَاوٍ في صَدْرِ بيتٍ.

• والَّذي تَشْتَدُّ حاجةُ الطَّالِبِ إِلى حِفْظِهِ هِيَ الطُّرُقُ، وقدْ بَلَغَتْ عِدَّةُ أَبياتِها: أَربعةً وخمسينَ بيتًا.

• **تَنْبِيهٌ:**

أُنَبِّهُ إِلى أَنَّ في هذِهِ النَّشْرَةِ تَنْقِيحاتٍ كثيرةً، لمْ تَكُنْ في سابِقَتِها.

وسببُ ذلكَ: أَنَّ الشَّيْخَ الفاضِلَ المُقْرِئَ: محمَّدَ بنَ عبدِ السَّلَامِ الجَزَائِريَّ اقترحَ عليَّ أَنْ أُمَيِّزَ طُرُقَ الشَّاطِبِيَّةِ والدُّرَّةِ بِلَوْنٍ؛ حتَّى يكونَ نَظْمُ (السُّبُلِ الْمُهَذَّبَةِ، إِلَى طُرُقِ الطَّيِّبَةِ) كافيًا لطالبِ القراءاتِ العَشْرِ الكُبْرَى في معرفةِ طُرُقِ القراءاتِ: من طريقِ الشَّاطِبِيَّةِ، والدُّرَّةِ، والطَّيِّبَةِ؛ فأَعْجَبَنِي اقْتِرَاحُهُ؛ فمَيَّزْتُها باللَّوْنِ الأَخْضَرِ؛ ولكنْ بَدَا لِي أَنَّ هذا لا يَكْفِي في إِدْرَاكِ الطَّالِبِ إِيَّاها بيُسْرٍ؛ فَعَنَّ لِي أَنْ أَجْعَلَهَا أَوَّلَ الطُّرُقِ، وطُرُقِ الطُّرُقِ؛ فأَصبحَ إِدْرَاكُ الطَّالِبِ طُرُقَ الصُّغْرَى مَيْسُورًا؛ بل إِدْرَاكُهُ طُرُقَ طُرُقِهَا أَيضًا.

ولكنَّ ذلكَ اقتضى تَغْيِيرَ بعضِ أَبياتِ النَّظْمِ، ثُمَّ حَمَلَنِي ذلكَ على تَغْيِيرِ أَبياتٍ أُخَرَ إِلى مَعَانٍ أَفضلَ، ومَبَانٍ أَجْمَلَ.

وَالْحَمْدُ للهِ الَّذِي إِلَيْهِ الْمُنْتَهَى.

وَكَتَبَ: عَلِيُّ بْنُ سَعْدٍ الْغَامِدِيُّ الْمَكِّيُّ

وَكَانَ تَحْرِيرُهُ فِي: ٢٥ / ١١ / ١٤٢٩

بِمَكَّةَ أُمِّ الْقُرَى

وَكَانَ تَحْرِيرُهُ آخِرًا بِهَا، فِي: ٩/ ٢/ ١٤٣٨

الرَّقْمُ	الرَّاوِي	طَرِيقَاهُ أَوْ طُرُقُهُ	طَرِيقَا طَرِيقَيْهِ
١	قَالُونُ (٨٥)	أَبو نَشِيطٍ (٣٦)	ابنُ بُويَانَ (ابنُ عُثْمَانَ): عن أَبي بَكْرِ ابنِ الأَشْعَثِ
			القَزَّازُ: عن أَبي بَكْرِ ابنِ الأَشْعَثِ
		الْحُلْوَانِيُّ (٤٩)	ابنُ أَبي مِهْرَانَ
			جَعْفَرُ بنُ محمَّدٍ
٢	وَرْشٌ (٦٣)	الأَزْرَقُ (٣٧)	إِسماعيلُ النَّحَّاسُ
			ابنُ سَيْفٍ
		الأَصْبَهَانِيُّ: عن أَصحابِهِ، وأَصحابِهِم[1] (٢٦)	ابنُ جَعْفَرٍ (هِبَةُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ)
			المُطَّوِّعِيُّ

(١) وقد بَيَّنَهُمُ ابنُ الجَزَرِيِّ في النَّشْرِ (١/ ١١١) فقالَ: «وقرأَ الأَصْبَهانيُّ على جماعةٍ من أَصحابِ وَرْشٍ، وأَصحابِ أَصحابِهِ.

فأَصحابُ وَرْشٍ: أَبو الرَّبِيعِ: سليمانُ بنُ داوُدَ بنِ حَمَّادِ بنِ سَعْدٍ الرِّشْدِينيِّ - ويُقَالُ: ابنُ أَخي الرِّشْدِينيِّ، وهُوَ ابنُ أَخِي رِشْدِينِ بنِ سَعْدٍ- وأَبو يحيى: محمَّدُ بنُ أَبي عبدِ الرَّحمنِ: عبدِ اللَّهِ بنِ يَزِيدَ المَكِّيُّ، وأَبو الأَشْعَثِ: عامرُ بنُ سُعَيْدٍ =

= الحَرَسيُّ -بالمُهْمَلَاتِ-، وأَبو مَسْعُودٍ: الأَسْوَدُ اللَّوْنِ المَدَنيُّ، وسَمِعَها من يُونُسَ ابنِ عبدِ الأَعْلَى المِصْريِّ.

وأَمَّا أَصحابُ أَصحابِ وَرْشٍ: فأَبو القاسِمِ: مَوَّاسُ بنُ سَهْلٍ المَعَافِرِيُّ، وأَبو العَبَّاسِ: الفَضْلُ بنُ يعقوبَ بنِ زيادٍ الحَمْرَاويُّ، وأَبو عليٍّ: الحُسَيْنُ بنُ الجُنَيْدِ المَكْفُوفُ، وأَبو القاسِمِ: عبدُ الرَّحمنِ -ويُقَالُ: سُلَيْمَانُ- بنُ دَاوُدَ بنِ أَبي طَيْبَةَ المِصْريُّ.

وقرأَ مَوَّاسٌ على يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى، ودَاوُدَ بنِ أَبي طَيْبَةَ، وقرأَ الفَضْلُ بنُ يعقوبَ على عبدِ الصَّمَدِ بنِ عبدِ الرَّحمنِ العُتَقِيِّ، وقرأَ المَكْفُوفُ على أَصحابِ وَرْشٍ الثِّقَاتِ، وقرأَ ابنُ دَاوُدَ بنِ أَبي طَيْبَةَ على أَبيهِ».

وقدْ راجَعْتُ نسخةَ يَنِي الخَطِّيَّةَ من النَّشْرِ (ل: ٤٢/ أ) وهذا المَوضِعُ فيها بخَطِّ ابنِ الجَزَريِّ؛ فوجدتُّها كالنُّسَخِ المَطْبُوعَةِ، في إثباتِ سَمَاعِ الأَصْبَهَانيِّ مِن يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى القراءةَ.

وقدْ ذَكَرَ الدَّانيُّ في جامِعِ البيانِ (١/ ٣٠١- ٣٠٢) والذَّهَبيُّ في طَبَقَاتِ القُرَّاءِ (١/ ٢٥٢) وابنُ الجَزَريِّ في غايةِ النِّهَايَةِ (٢/ ١٦٩) أَنَّ الأَصْبَهَانيَّ سَمِعَ القراءةَ على يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى، زادَ الدَّانيُّ: بقراءةِ مَوَّاسٍ.

فالظَّاهرُ أَنَّ ما في النَّشْرِ سَبْقُ قَلَمٍ من ابنِ الجَزَريِّ، أَرادَ (على) فسَبَقَ قَلَمُهُ إلى (مِن)، والعلمُ عندَ اللَّهِ تعالى.

وانْفَرَدَ الذَّهَبيُّ بذِكْرِ سماعِ الأَصْبَهَانيِّ الحُرُوفَ من يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى، في سِيَرِهِ (١٢/ ٣٥٠، ١٤/ ٨٠) ولم يَذْكُرْ ذلكَ في مَعْرِفَةِ القُرَّاءِ الكِبَارِ، ولا في تاريخِ الإسلامِ، ولم يَحْكِهِ -مِن قَبْلِهِ- ابنُ مِهْرَانَ، ولا المَالكيُّ، ولا الدَّانيُّ، ولا ابنُ فارِسٍ، ولا الفارِسيُّ، ولا الهُذَليُّ، ولا أَبو مَعْشَرٍ الطَّبَريُّ، ولا ابنُ سِوَارٍ، ولا المُعَدَّلُ، ولا سِبْطُ الخَيَّاطِ، ولا الشَّهْرَزُوريُّ، ولا الهَمَذَانيُّ -على أَنَّ الدَّانيَّ =

٣	الْبَزِّيُّ (٤٣)	أَبو رَبِيعَةَ (٣٧)	النَّقَّاشُ
			ابنُ بُنَانٍ
		ابنُ الحُبَابِ (٦)	ابنُ صالِحٍ
			عبدُ الواحِدِ بنُ عُمَرَ (أَبو طاهِرٍ ابنُ أَبي هاشِمٍ- ابنُ أَبي هاشِمٍ) قراءةً للحُرُوفِ

= أَسْنَدَ تَحَمُّلَ الأَصْبَهَانيِّ مِن قولِ الأَصْبَهَانيِّ نَفْسِهِ- ولا حَكَاهُ -مِن بَعْدِهِ- ابنُ الجَزَريِّ، فاللهُ أَعلمُ بصحَّةِ ما ذَكَرَهُ الذَّهَبيُّ.

وسَوَاءٌ صَحَّ ما ذَكَرَهُ الذَّهَبيُّ أَمْ لَمْ يَصِحَّ؛ فإِنَّهُ لا يَتَّجِهُ حَمْلُ كلامِ ابنِ الجَزَريِّ في نَشْرِهِ عليهِ؛ لأَنَّ الظَّاهِرَ من عِبَارَتِهِ سَمَاعُ القراءةِ المَعْرُوفَةِ، لا سَمَاعَ الحُرُوفِ، وذلكَ من وُجُوهٍ ثَلَاثَةٍ:

الأَوَّلُ: أَنَّها هِيَ المَعْرُوفَةُ عندَ الإطلاقِ.

الوجهُ الثَّاني: أَنَّ ابنَ الجَزَريِّ لو أَرادَ الحُرُوفَ لبَيَّنَها؛ كَمَا بَيَّنَها في مَوَاطِنَ كثيرةٍ من نَشْرِهِ وغايَتِهِ؛ لا سِيَّما النَّشْرُ، فإِنَّهُ بالَغَ في تَحْرِيرِ روايةِ الحُرُوفِ فيهِ.

الوجهُ الثَّالثُ: -وهُوَ أَصْرَحُها- أَنَّ ابنَ الجَزَريِّ ساقَ أَسماءَ الَّذِينَ قَرَأَ عليهمُ الأَصْبَهَانيُّ خَتْمَةً كاملةً -وأَمْرُهُمْ مُفَصَّلٌ في جامِعِ البيانِ (١/ ٣٠٠- ٣٠٤) من قولِ الأَصْبَهَانيِّ نَفْسِهِ- ثُمَّ قالَ: «وسَمِعَهَا من يُونُسَ بنِ عبدِ الأَعْلَى المِصْريِّ» فلا يُفْهَمُ من عَطْفِهِ هذا إِلَّا الخَتْمَةَ الكامِلَةَ، فالضَّميرُ في «سَمِعَهَا» ليسَ لَهُ عائِدٌ إِلَّا هذا.

ولطُولِ ذِكْرِ واسِطَةِ الأَصْبَهانيِّ اجْتَنَبْتُ ذِكْرَها في النَّظْمِ، واكتفيتُ بذِكْرِ دَرَجَتِها.

٤	قُنْبُلٌ (٣٢)	ابنُ مُجَاهِدٍ (١٨)	السَّامَرِّيّ (عبدُ اللَّهِ بنُ الحُسَيْنِ)
			صالِحٌ
		ابنُ شَنَبُوذَ (١٤)	القاضي أَبو الفَرَجِ
			الشَّطَوِيُّ (الشَّنَبُوذيُّ)
٥	الدُّوريُّ (١٣٢)	أَبو الزَّعْرَاءِ (٨٤)	ابنُ مُجاهِدٍ
			المُعَدَّلُ
		ابنُ فَرَجٍ (٤٨)	ابنُ أَبِي بِلَالٍ (زَيْدُ بنُ عليٍّ)
			المُطَّوِّعيُّ
٦	السُّوسيُّ (٢٨)	ابنُ جَرِيرٍ (٢٣)	عبدُ اللَّهِ بنُ الحُسَيْنِ (السَّامَرِّيُّ)
			ابنُ حَبَشٍ
		ابنُ جُمْهُورٍ (٥)	الشَّذَائِيُّ: عنِ ابنِ شَنَبُوذَ
			الشَّنَبُوذيُّ (الشَّطَوِيُّ): عنِ ابنِ شَنَبُوذَ

٧	هِشَامٌ (٥١)	الحُلْوَانِيُّ (٢٨)	ابنُ عَبْدَانَ
			الجَمَّالُ (الأَزْرَقُ الجَمَّالُ)
		الدَّاجُونِيُّ (الرَّمْلِيُّ): عن أَصحابِهِ[١] (٢٣)	زَيْدُ بنُ عليٍّ (ابنُ أَبي بِلَالٍ)
			الشَّذَائِيُّ
٨	ابنُ ذَكْوَانَ (٧٩)	الأَخْفَشُ (٥٧)	النَّقَّاشُ
			ابنُ الأَخْرَمِ
		الصُّوريُّ (٢٢)	الرَّمْلِيُّ (الدَّاجُونِيُّ)
			المُطَّوِّعِيُّ

(١) قالَ ابنُ الجَزَريِّ (النَّشْرُ: ١/ ١٣٩): «وقرأَ الدَّاجُونِيُّ على أَبي بَكْرٍ: محمدِ بنِ أَحمدَ بنِ محمَّدِ بنِ عبدِ اللَّهِ البَيْسَانِيِّ، وأَبي الحَسَنِ: أَحمدِ بنِ محمَّدِ بنِ مامَوَيْهِ، وأَبي عليٍّ: إِسماعيلَ بنِ الحُوَيْرِسِ، الدِّمَشْقِيِّينَ».

ولطُولِ ذِكْرِ واسِطَةِ الدَّاجُونِيِّ اجْتَنَبْتُ ذِكْرَها في النَّظْمِ، واكتفيتُ بذِكْرِ دَرَجَتِها.

٩	**شُعْبَةُ** (٧٦)	يحي بنُ آدَمَ: سماعًا للحُرُوفِ (٥٨)	شُعَيْبٌ: سماعًا للحُرُوفِ
			أَبو حَمْدُونٍ
		يحي العُلَيْمِيُّ (١٨)	ابنُ خُلَيعٍ (القَلَانِسِيُّ - ابنُ بنتِ القَلَانِسِيِّ): عن أَبي بَكْرٍ الوَاسِطِيِّ
			الرَّزَّازُ: عن أَبي بَكْرٍ الوَاسِطِيِّ
١٠	**حَفْصٌ** (٥٢)	عُبَيْدُ بنُ الصَّبَّاحِ (٢٤)	أَبو الحَسَنِ الهَاشِمِيُّ: عنِ الأُشْنَانِيِّ
			أَبو طاهِرِ بنِ أَبي هاشِمٍ (ابنُ أَبي هاشِمٍ - عبدُ الواحِدِ بنُ عُمَرَ): عنِ الأُشْنَانِيِّ
		عَمْرُو بنُ الصَّبَّاحِ (٢٨)	الفِيلُ
			زَرْعَانُ

١١	خَلَفٌ (٥٣)	ابنُ عُثْمَانَ (ابنُ بُويَانَ): عن إِدْرِيسَ (١٠)	
		ابنُ مِقْسَمٍ: عن إِدْرِيسَ (٣٧)	
		ابنُ صالِحٍ (وهُوَ غيرُ ابنِ صالِحٍ، الَّذِي في رِوَايَةِ البَزِّيِّ): عن إِدْرِيسَ (٢)	
		المُطَّوِّعِيُّ: عن إِدْرِيسَ (٤)	
١٢	خَلَّادٌ (٦٨)	ابنُ شاذَانَ (١٨)	
		ابنُ الهَيْثَمِ (١٠)	
		الوَزَّانُ (٣٨)	
		الطَّلْحِيُّ (٢)	
١٣	أَبُو الحارِثِ (٤٠)	محمَّدُ بنُ يحيى (٣١)	البَطِّيُّ
			القَنْطَرِيُّ
		سَلَمَةُ بنُ عاصِمٍ (٩)	ثَعْلَبٌ
			ابنُ الفَرَجِ

١٤ مُكَرَّرٌ	الدُّوريُّ (٢٤)	جَعْفَرٌ النَّصِيبيُّ (٦)	ابنُ الجُلَنْدَا
			ابنُ دَيْ زُويَهْ وضُبِطَتْ: (دَيْ زَوَيْهْ) وضُبِطَتْ بالباءِ بَدَلَ الياءِ الأُولَى
		أَبو عثمانَ الضَّرِيرُ (١٨)	أَبو طاهِرِ ابنِ أَبِي هاشِمٍ (ابنُ أَبي هاشِمٍ): إِلى سورةِ التَّغَابُنِ
			الشَّذَائِيُّ
١٥	ابنُ وَرْدَانَ (٤٠)	الفضلُ بنُ شَاذانَ: عن الحُلْوَانيِّ، عن قَالُونَ (٣١)	ابنُ هَارُونَ
			ابنُ شَبِيبٍ
		هِبَةُ اللَّهِ بنُ جَعْفَرٍ (ابنُ جَعْفَرٍ): عن أَبيهِ، عن الحُلْوَانيِّ، عن قَالُونَ (٩)	الحَنْبَليُّ
			الحَمَّاميُّ

١٦	ابنُ جَمَّازٍ (١٢)	أَبو أَيُّوبَ الهَاشميُّ: عن إِسماعيلَ بنِ جَعْفَرٍ (٩)	ابنُ رَزِينٍ
			الأَزْرَقُ الجَمَّالُ (الجَمَّالُ)
		الدُّوريُّ: عن إِسماعيلَ بنِ جَعْفَرٍ (٣)	ابنُ النَّفَّاحِ: رَوَى الحُرُوفَ، وقِيلَ: عَرَضَ
			ابنُ نَهْشَلٍ
١٧	رُوَيْسٌ (٤١)	النَّخَّاسُ: عنِ التَّمَّارِ (٣٢)	
		أَبو الطَّيِّبِ (غُلَامُ ابنِ شَنَبُوذَ): عنِ التَّمَّارِ (٢)	
		ابنُ مِقْسَمٍ (وهُوَ أَحْمَدُ، وَلَدُ مُحَمَّدِ بنِ مِقْسَمٍ، الَّذِي تَقَدَّمَ في روايةِ خَلَفٍ): عنِ التَّمَّارِ (٣)	
		الجَوْهَرِيُّ (ابنُ حُبْشَانَ): عنِ التَّمَّارِ (٤)	

١٨	رَوْحٌ (٤٤)	ابنُ وَهْبٍ (٤١)	المُعَدَّلُ
			حَمْزَةُ بنُ عليٍّ
		الزُّبَيْرِيُّ (٣)	غُلَامُ ابنِ شَنَبُوذَ (أَبو الطَّيِّبِ)
			ابنُ حُبْشَانَ (الجَوْهَرِيُّ)
١٩	إسحاقُ (٢٢)	السُّوْسَنْجِرْدِيُّ: عنِ ابنِ أَبي عُمَرَ (١٣)	
		بَكْرُ بنُ شاذانَ: عن ابنِ أَبي عُمَرَ (٤)	
		محمدُ بنُ إسحاقَ (١)	
		البُرْصَاطِيُّ ويُقَالُ: البُرْزَاطِيُّ (٤)	
٢٠	إِدْرِيسُ (٩)	المُطَّوِّعِيُّ (٣)	
		القَطِيعِيُّ (٢)	
		الشَّطِّيُّ (٣)	
		ابنُ بُوَيَانَ (ابنُ عثمانَ) (١)	

قـالَ عَلِيٌّ وَهْـوَ نَجْـلُ الغامِـدِي ... -إِرْحَمْهُ يا ذا الفَضْلِ والمَحامِدِ-:
أَبْدَأُ باسْـــــمِ اللَّهِ، ثُمَّ الحَمْـدُ ... مصـــلِّيًا، مُســـلِّمًا، وبَعْـــدُ:
فَهَـــــاكَ طُـرْقًا لرُوَاةِ الطَّيِّبَهْ ... وَهْيَ ثَمَـانُونَ طريقًـا مُعْرَبَـهْ
(باثْنَـيْنِ في اثْنَـيْنِ وإِلَّا أَرْبَـــعُ ... فَهْيَ زُهَا أَلْفِ طَرِيقٍ تُجْمَـــعُ)
إِلَيْكَهَـا بَيِّنَـــــةً مُخْتَصَـــرَهْ ... وافِيَـــةً مَزِيـــدَةً مُحَـــرَّرَهْ
وعِلْمُهـا على مَنَـافِعَ احْتَـوَى ... في مَسْلَكِ التَّحْرِيرِ جُلُّهـا ثَـوَى
وعَـزْوُ أَحْـرفٍ لطُـرْقٍ فـاعْلَمِ ... وعَـزْوُ طُـرْقٍ لكتـابٍ فـاغْنَمِ
وفَهْمُ كُتْبِ العُلَمَـا إِنْ سُـــمِّيَا ... فيهـــا طريـــقٌ دُونَ رَاوٍ طُوِيـــا
وكلُّهـــا مُسْـــنَدَةٌ، وانْقَسَـــمَتْ ... في قَسْمِها قِسْمَيْنِ: فَالْأُولَى: انْتَمَتْ
لكُتُبٍ مَعْلُومَـــةٍ، والْأُخْـــرَى: ... مُطْلَقَـــــةٌ دُونَ كتابٍ يُدْرَى
وَسُمِّيَتْ أُولَاهُما (الْمُسْـــنَدَتَا) ... واسْمُ (الْأَدَائِيَّةِ) في الْأُخْـرَى أَتَى
وإِنْ تُرِدْ تمييزَ طُـرْقِ الصُّـغْرَى ... مِنْ هذِهِ الطُّرْقِ الغِزَارِ الكُـبْرَى
فَهْيَ الَّتِي في أَوَّلٍ في الْعَـــــدَدِ ... واعْـــدُدْ لإِدْرِيسَ اثْنَتَيْنِ تَهْتَدِ

بَابُ طُرُقِ الرُّوَاةِ

قَالُونُ: عَـنْ أَبِي نَشِـيطٍ نَقَلُـوا ... والمُتْقِنِ الحُـــلْوَانِ، أَمَّا الأَوَّلُ:
يَرْوِي ابنُ بُوَيَانَ معَ القَـزَّازِ قَـدْ ... عَنْ وَلَدِ الأَشْعَثِ، عنهُ، في سَـنَدْ
وابنُ أَبِي مِهْرَانَ عَـنْ ثَـانٍ رَوَى ... وجَعْفَـــرٌ نَجْـــلُ محمَّـــدٍ سَـــوَا
لِوَرْشٍ: الْأَزْرَقُ مَعْـــــــهُ الْأَصْـبَهَا ... نِي، وَهْوَ عَنْ صَحْبٍ وصَحْبِ الصَّحْبِ هَـا
فَالْأَوَّلُ: النَّحَّاسُ قـــــدْ أَفَادَا ... مِنْهُ كـذا ابـنُ سَـيْفٍ اسْـتَفَادَا

والْآخَرُ: ابـنُ جَعْفَـرٍ عنـهُ رَوَى ... وهكذا المُطَّـــوِّعِي قدِ ارْتَـوَى
والْبَزِّ: رَاوِيـــهِ أَبو رَبِيعَـــــتَا ... وابنُ الْحُبَـابِ عَنْهُ أَيضًا قَـدْ أَتَى
لِلْأَوَّلِ: النَّقَّاشُ ذُو الفَضَـــائِلِ ... وابنُ بُنَانٍ ذُو المَقَامِ الفاضِـــلِ
والْآخَرُ: ابنُ صـــالِحٍ قدْ ذُكِرَا ... عنهُ وعبدُ الواحِـــدِ بنُ عُمَرَا
لَكِنَّ عبدَ الواحِـــدِ الرَّبَّانِي ... لَمْ يَتْلُ إِلَّا أَحْـــــرُفَ التِّبْيَانِ
عنْ قُنْبُلٍ: نَجْلُ مُجاهِـــدٍ رَوَى ... وهكذا ابنُ شَنَبُوذَ قدْ حَـــوَى
لِلْأَوَّلِ: المُعْتَمَدُ السَّـــــامَرِّي ... وصَالِحٌ وَهْـــوَ عظيمُ الْقَـــدْرِ
والثَّانِ: عنهُ الشَّـــطَوِيُّ قَد دَرَجْ ... وذُو العُلُومِ كلِّها أَبو الفَـــرَجْ
دُورٍ: أَبو الزَّعْرا لهُ وابنُ فَـــرَحْ ... لِأَوَّلٍ: نَجْـــلُ مُجاهِـــدٍ نَصَـــحْ
كَذَا المُعَـــــدَّلُ، وللثَّانِي وُعِي: ... نَجْـــــلُ أَبي بِلَالَ والمُطَّـوِّعِي
سُوسٍ: لَهُ نَجْلُ جَرِيرٍ قدْ حَـوَى ... ونَجْـــــلُ جُمْهُـــورٍ، فَأَوَّلٌ رَوَى
عنهُ الطَّرِيقَ: ابنُ الْحُسَيْنِ وَهْوَ عَبْـ ... ـدُ اللَّهِ وابنُ حَبَشٍ أَيضًا وَعَـبْ
والثَّانِ عنهُ: الشَّنَبُوذِي والشَّـذَا ... ئِيُّ، عـــنِ ابنِ شَنَبُـوذٍ أَخَـــذَا
هِشَـامٌ: الحُـلْوَانِ والدَّاجُونِ قَدْ ... وذا عـــنَ اصْحابٍ، فأَوَّلٌ: وَلَدْ
عَبْدَانَ والجَمَّالُ، والثَّانِي انْقُـلِ ... لَهُ: الشَّـــذَائِيُّ وزَيْدُ بنُ عَـلِي
أَمَّا ابنُ ذَكْوَانٍ: فَالَاخْفَشُ الْوَلِي ... والصُّـــورِ، فَالنَّقَّاشُ رَاوِي الْأَوَّلِ
مَعَ ابنِ الَاخْـــرَمِ الإِمَامِ الْأَلْمَعِي ... والْآخَـــرُ: الرَّمْـــلِيُّ والمُطَّـــوِّعِي
وَشُعْبَةٌ: يحـــيى بنُ آدَمَ اسْـــتَمَعْ ... حُرُوفَهُ، ثُمَّ العُلَيْمِيُّ رَفَـــــعْ
لِأَوَّلٍ: شُعَيْبٌ الحَـــرْفَ اسْتَمَعْ ... ثُمَّ أَبُو حَـــمْدُونَ، والثَّاني انْتَفَعْ:
نَجْـــلُ خُلَيْعٍ مَعَهُ الرَّزَّازُ، عَـنْ ... والِدِ بَكْـــــــرٍ نَقَلَا فَاتَّبِعَنْ

حَفْـــــصٌ: عُبَيْدٌ وَلَدُ الصَّبَّاحِ ... عنــهُ وعَمْـــــرٌو وَلَدُ الصَّبَّاحِ

فَأَوَّلٌ: لِلْهَاشِـــمِيِّ أُسْـــــنِدَا ... ووَالِدٍ لِطَـــــاهِرٍ، وأَسْـــــنَدَا

معًا عنِ الْأُشْـــــنَانِ، أَمَّا الثَّانِي: ... فَعَنْهُ يَرْوِي الْفِيلُ مَـــعْ زَرْعَانِ

لِخَلَفٍ: يَرْوِي ابـنُ عُثْمَـانَ فَـعِ ... مَعَ ابنِ مِقْسَـــمٍ مَعَ المُطَّـــوِّعِي

وهكذا ابنُ صالِحٍ، والأَرْبَعَـــهْ ... يَرْوُونَ عَنْ: إِدْرِيسَ عنهُ فَاتْبَعَهْ

خَـــــلَّادٌ: الرَّاوُونَ عنهُ أَرْبَعَهْ ... مِـنْ غـيرِ مـا واسِـطَةٍ مُتَّبَعَـهْ

هُمُ: ابنُ شـــاذَانَ مَعَ ابنِ الهَيْثَمِ ... وهكـــذا الوَزَّانُ والطَّلْحِي نُمِي

واللَّيْثُ: عنهُ نَجْـلُ يحيى فَاعْلَمَهْ ... وَهْوَ مُحَمَّـــدٌ وعنـــهُ سَلَمَهْ

أَوَّلٌ: الْبَطِّيُّ، والقَنْطَـرِ حَـــجّ ... والثَّانِ عنهُ: ثَعْلَبٌ وابنُ الفَـرَجْ

والدُّورِ رَاوِيهِ: النَّصِيبِيُّ العَـــلِي ... مَـــعَ الضَّـرِيرِ، ثُـمَّ رَاوِي الْأَوَّلِ:

إِبنُ الْجُلَنْدَا وابنُ دَيْ زُوِيَهْ مَعَـا ... أَمَّا الضَّـرِيرُ: فالشَّـــذَائِيُّ وَعَى

وابنُ أَبِي هاشِـــمَ ذو المَحَاسِـنِ ... ومَا تَلَا إِلَّا إِلى التَّغَـــــابُنِ

عَنِ ابنِ وَرْدَانَ: ابنُ شَاذَانَ رَوَى ... وَهِبَـةُ اللَّهِ بـنُ جَعْفَـرٍ سَـــوَا

فأَوَّلٌ: عـــــنْ شيخِهِ الحُلْوَانِي ... عـــن شَيْخِهِ قالُونَ، أَمَّا الثَّانِي:

عنْ أَبِيهِ وَهْـوَ عـــنِ الحُلْوَانِي ... عـن شَيْخِهِ قالُونَ ذِي الإِتْقَانِ

عنِ ابنِ شَاذَانَ: ابنُ هارُونَ نَقَلْ ... وابنُ شَبِيبٍ هكـذا عنـهُ عَقَـلْ

وهِبَـــــةُ اللَّهِ بْـنُ جَعْفَـرٍ: وَلِي ... طريقَـــهُ الحَمَّـــامِ مَعْهُ الحَنْـبَلِي

ولِابنِ جَـمَّازٍ: طريقُ الْهَاشِـمِي ... والحُجَّـــةِ الدُّورِيِّ ذِي الْمَكَارِمِ

معًا عنِ: اسْماعِيلَ نَجْـلِ جَعْفَـرِ ... لِأَوَّلٍ: نَجْـــــلُ رَزِينٍ فَاذْكُرِ

والأَزْرَقُ الْجَـمَّالُ، والثَّانِ انْقُلِ ... عَنْ: وَلَدِ النَّقَّاحِ وابنِ نَهْشَـــلِ

ووَلَدُ النَّفَّاحِ يَرْوِي الْأَحْـــــرُفَا ... وقِيلَ: صَحَّ العَرْضُ عنهُ فَاعْرِفَـا
رُوَيْسٌ: النَّخَّاسُ وابنُ مِقْسَـــمِ ... كذا أَبو الطَّيِّبِ عنهُ فَاعْـــــلَمِ
والْجَـــــوْهَرِيُّ، وجميعُ الْأَرْبَعَهْ ... رَوَوْا عَـــنِ التَّمَّارِ عنهُ فَاسْمَعَهْ
رَوْحٌ: لهُ ابنُ وَهْبٍ المُبَجَّـــــلُ ... مَـــعَ الـــزُّبَيْرِيِّ، فأَمَّـــا الْأَوَّلُ:
فمِنْ طـــريقِ الحُجَّـةِ الْمُعَـــدَّلِ ... ومـــن طريـــقِ حَمْـــزَةٍ نَجْـــلِ عَلِي
والثَّانِ: رَاوِيهِ ابنُ حُبْشَـانَ مَعَـا ... غُـــلَامِ نَجْـــلِ شَـــنَبُوذٍ، فَاسْـــمَعَا
إِسْحَاقُ: يَرْوِي عنهُ -عن نَجْلِ أَبِي ... عُمَرَ- سُوْسَنْجِرْدٍ مَعْ بَكْرِ الْأَبِي
وعنـــهُ يَـــرْوِي نَجْلُـــهُ مُحَمَّـــدُ ... وهكذا البُرصَاطِ عنـــهُ يُسْـــنِدُ
إِدْرِيسُ: الْقَطِيـــعِ والمُطَّـــوِّعِي ... مَعَ ابنِ بُويَانَ مَـعَ الشَّـطِّي وُعِي

بَابُ مُرَادِفَاتِ أَسْمَاءِ بَعْضِ رِجَالِ الطُّرُقِ

وبعضُ الَاسْمَا اخْتَلَفَتْ إِذْ وَرَدَتْ ... وَهْيَ لِشَـخْصٍ واحِـدٍ فَاتَّحَـدَتْ
قَفَـــوْتُ فِيها أَثَرَ المُشْـــتَهِرِ ... لا سِيَّما عندَ الإمامِ الجَـــزَرِي
جِئْتُ بها خَـــــوْفًا من الإيهَامِ ... وخَشْـــــيَةَ التَّغْلِيطِ للأَعْـلَامِ
ابنٌ لبُويَانَ ابنَ عُثْمـــــانَ يُرَى ... والشَّـــــطَوِيُّ الشَّنَبُوذِيُّ جَـرَى
والدُ طـــــاهِرٍ هُـــوَ ابـنُ والِدِ ... هاشِمٍ ايضًـا هُـوَ عبـدُ الواحِـدِ
وجاءَ نَجْلٌ للحُسَـــيْنِ وَهْوَ عَبْـ ... ـدُ اللَّهِ في السَّـامَرِّ، والرَّمْلِيَّ هَبْ
للحافِظِ الدَّاجُونِ، وابنُ جَعْفَـرِ ... لِهِبَـــةِ اللَّهِ، وأَمَّا الجَـــوْهَرِي
هُوَ ابنُ حُبْشَانَ، وزَيْدُ بنُ عَـلِي ... نَجْـــــلُ أَبي بِلَالٍ الْفَذُّ العَـلِي
وابنُ خُلَيْـــعٍ ادْعُ بِالْقَلَانِسِي ... أَوْ بِابْنِ بنتِ -ذَلِكَ- الْقَـلَانِسِي
غُلَامُ نَجْـــــلِ شَنَبُوذٍ قالوا ... لهُ: أَبُو الطَّيِّبِ، والجَمَّـــــالُ

أَلْأَزْرَقُ الجَمَّـــالُ، والْبُرْصَاطِي قِيـــــلَ لَهُ كذلكَ: البُرْزَاطِي

الْخَاتِمَةُ

وفِي الخِـــــتَامِ: حَامِدًا مُصَلِّيَا مُسَلِّمًا عَـــــلَى خِتَامِ الأَنْبِيَا

وآلِهِ وصَـــــحْبِهِ ما قُرِئَتْ طُـــــرْقُ كتابِ ربِّنا وأُقْرِئَتْ

ومَنْ إِلى طَرِيقِـــهِمْ قَـدِ انْتَهَى وعنْ حُـــدُودِ اللَّهِ كَفَّ وانْتَهَى

* * *